

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 133 % (فيا □ من وجد تولى % على قلبي فأعدمه القرارا) % (ومن حب تقادم فيه عهد % فأورثني عناء وانكسارا) % (قضيت هواكم عشرين عاما % وعشرين ترادفها استتارا) % (فتم الدمع من عيني فأبدى % سرائر سر ما أخفى جهارا) % (إذا ما نسمة البانات مرت % على نجد وصافت الغرارا) % (وصافت الخزام وعتقوانا % وشيحا ثم قبلت الجدارا) % (جدار ديار من أهوى قديما % رعى الرحمن هاتيك الديارا) % (ألا يا لائمي دعني فإنني % رأيت الموت حجا واعتمارا) % (فأهل الحب قد سكروا ولكن % صا كل وفرقتنا سكارى) % وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة : % (لملة أحمد برهان دين % يقوم بحفظها في كل ساعه) % (فمت في حبه إن شئت تحيا % فذا البرهان قد أحيا جماعه) % وله مما زعم بعض مريديه أن فيه الاسم الأعظم : % (سألتك بالحواميم العظيمة % وبالسبع المطولة القديمة) % (وباللامين والفرض المبدأ % به قبل الحروف المستقيمه) % (وبالقطب الكبير وصاحبيه % وبالأرض المقدسة الكريمة) % (وبالغصن الذي عكفت عليه % طيور قلوب أصحاب العزيمه) % (وبالمسطور في رق المعاني % وبالمنثور في يوم الوليمه) % (وبالكهف الذي قد حل فيه % أبو فتيانها ورأى رقيمه) % (وبالمعمور من زمن النصارى % بأحجار بعجرتها مقيمه) % (ففجر في فؤادي عين حب % تروي في مشارحها صميمه) % وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه ما سأورده في ترجمته إن شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الأبى قصيدة من نظمها أولها : % (سلام كلما دارت % بيدر التم داراته) % وأخرى أولها : % (سقى عقيق الأجرع % غيث عقيق أدمعي) % سمعتهما منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمها : % (إلهي أنت فوق رجا المرجي % فهب لي قبل أن ألقاك توبه) %